

أحمدك على درب البهجة الأبيض وعلى بحيرة المياه البراقة وعلى بوني وعلى ملكة الثلج، لا شيء حال دون انهيار ماريلا المسكينة إلا يقينها من أن ما قالتها الطفلة لم يكن من قبيل الاستهتار. وهكذا أوت الطفلة إلى سريرها وهي تعاهد نفسها على المواظبة على الصلاة، وكانت ماريلا على وشك مغادرة الغرفة حاملة الشمعة عندما نادتها أن. أما كان يجب علي أن أقول آمين؟ لقد غابت هذه الكلمة عن ذهني تماما. قالت ماريلا نامي الآن كما ينبغي على بنت مطيعة أن تفعل تصبحين على خير. يمكنني الليلة أن أقول لك تصبحين على خير أنت أيضا بروح صافية. عادت ماريلا إلى المطبخ، وليعمل على تعليمها شيئاً ما. سوف تذهب إلى المدرسة حالما أفصل لها بعض الفساتين اللائقة، وإني لأتنبأ بأني سأكون في الأيام المقبلة غارقة في العمل حتى أذني عجباً عجباً،